比喻的目的

比喻旨在于用形象的语言阐明思想，它的具体目的（**اغراض**）主要有下面几种：

1、说明本体的可能性（**بيان امكان المشبه** ）。本体被一件令人诧异的事物（**امر مستغرب**）所修饰，须运用比喻消除这种诧异性。例如：

حرب ضروس اثارتها كامة, وهل معظم النار الا من مستصغر —235

الشرر

残酷的战争起于片言之语，君不见熊熊烈火大多来自些微火星。

فلان يتعب فى صغره ليستريح فى كبره كذاك النملة تنصب فى —236

جمع قوتها فى الصيف ليستريح فى الشتاء

某人少时劳累老时休息，恰如一只蚂蚁，夏天努力收集食物，以便冬天坐享。

2、阐明本体的情况（**بيان حال المشبه**）。本体的特性（**الصفة**）原先不为人知，用比喻加以形容（**الوصف**），大家便一目了然。

كان الكرة الارضية برتقالة فى الاستدارة —237

地球圆圆的，象只橙子。

تثنت كان عظامها من خيزران —238

她体段柔软，仿佛生就一身藤骨。

3、阐明本体情况的程度（**بيان مقدار حال المشبه**）.原先对本体的特性只有概括性的了解(**مقدار الصفة**),经过比喻,指明了这种特性的程度(**معرفة اجمالية**)。这常常是可以感觉得到的事物(**الاشياء الحسبة**)。例如:

تناول المريض دواء مرا كانه العلقم —239

病人服用了一种苦药,它仿佛就是苦瓜。

خلت النار وقد شبت فى المنزل جهنم انتقلت الى الارض —240

房子着了火,我仿佛觉得地狱移到了人间。

4、肯定本体的情况(**تقريرحال المشبه**)。叙述本体的事物须用比喻来肯定和阐明,这种情况下是用可以感知的事物来比喻理性的事物。例如:

فضل ذى العلم وان اخفاه كالمسك يستر ثم لا يمنع ذلك رائحته ان تفوح —241

学者的长处即使不让发挥,它也象麝香那样,被遮盖住,却不能阻止它香气四溢。

الرجل الطائش يرمى نفسه فى المهالك ولا يدرى كالفراش يلقى نفسه على النار —242

轻浮的人正在不知不觉中走向毁灭,就象飞蛾扑火那样。

5、美化或丑化本体(**تزيين المشبه او تقبيحه**)。前者(例 243、244(是歌颂、赞扬本体,后者(例 245、246)则是贬低、卑视本体。例如:

كلب كانه الصاحب الامين —243

狗象忠实的朋友。

الشيخوخة نضج ثمار الحياة—244

垂老之年是生命成熟之果。

الصيف نار جهنم

夏日炎炎如地狱之火。

الشتاء شبح ترتعد لهوله فرائص الفقراء والبائسين

冬天是穷苦人为之瑟瑟发抖的幽灵。